Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أن الأوان بعد أربعة عشر قرناً عاشتها الأمة الإسلامية فى ضلال أن يبصرها « رجل واحد » اهتدى إلى المنهج العلمى الصحيح ؛ الذى غاب طوال هذه المدة عن مليون عالم من المحدثين ، والمفسرين ، والأصوليين ، والفقهاء !! هذه هى خلاصة ما يدعو إليه صاحب هذا المشروع «العميل» ؟ .

وقد وصفنا هذا المشروع بأنه « ضخم » لأن الذى بين أيدينا (الجزء الأول) من ثلاثة أجزاء وعد المؤلف بإنجازها . قد تجاوزت صفحات الجزء الأول ستمائة صفحة من القطع الكبير ، أى أن هذا المشروع من المتوقع أن يبلغ ألفى صفحة أو تزيد، وهذا « الكم الهائل » من الصفحات لم يُعرف له مثيل فى «موضوعه» .

* أما أنه « تعسفى » فإن منهج المؤلف فيه منهج عضلى هجومى ، قائم على الأخطاء الفاحشة ، والأوهام الطائشة والاكاذيب الماكرة.

وأكاد أجزم أن كل صفحة لا تخلو من خطأ أو وهْم .

ولياذن لى القارىء الكريم فى إغفال اسم المؤلف، والاكتفاء بكشف ما فى مشروعه من أخطاء وأوهام ، وجرأة غير محمودة على تسفيه علماء الأمة ، وبخاصة علماء الحديث – رضى الله عنهم – حيث لم يسلم من تسفيهه أحد منهم ، لا البخارى ، ولا مسلم ، ولا غيرهما.

أما «السُّنة النبوية» فهى المقصودة بالهدم الكامل؛ إلا طائفة من الأحاديث تفضّل صاحب المشروع التعسفى بالرضا عنها ، والسماح لها بالوجود ، ولكنه رضا «زى قلته» ـ كما يقول المثل العامى المعروف ـ لأن صاحب المشروع يسمح لها بالوجود لفظاً ؛ أما أن يكون لها دور فى حياة المسلم فلا ؛ بل وألف لا !